@ 185 @ (^ كفروا وصدوا عن سبيل ا ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر ا لهم (34) فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون وا معكم ولن يتركم أعمالكم (35) إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم (36) إن) * * * * * * .

قوله تعالى : (^ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل ا ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر ا لهم) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم) أي : (لا تضعفوا) . .

وقوله : (^ وتدعوا إلى السلم) أي : إلى الصلح ، نهى ا تعالى المسلمين أن يطلبوا الصلح مع الكفار إذا أمكنهم القتال . .

وقوله : (^ وأنتم الأعلون) أي : الغالبون القاهرون . .

وقوله تعالى : (^ وا معكم) أي : بالنصرة والحفظ . .

وقوله تعالى : (^ ولن يتركم أعمالكم) أي : لن ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئا ، وقد ثبت عن النبي أنه قال : ' مامن ساعة تمر على العبد المسلم لا يذكر ا فيها إلا كانت عليه ترة يوم القيامة ' أي : نقص . .

قوله تعالى : (^ إنما الحياة لدنيا لعب ولهو) أي : ما يلهى ويلعب به . .

وقوله : (^ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم) فيه أقوال : أحدها : ولا يسألكم جميع أموالكم ، إنما يسألكم قدر الزكاة ، وهو المعروف . والقول الثاني : لا يسألكم أموالكم لنفسه ، إنما يسألكم لكم . والقول الثالث : ولا يسألكم أموالكم ؛ لأنها ليست لكم في الحقيقة ، إنما هي له .